

من هو أول رسول على الأرض؟ | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ذكرت فيما مضى موضوع الرسول والنبي واشرت البارحة الى ان ادم ينطبق عليه تعريف الرسول والنبي واجبت على ما جاء في حديث الشفاعة انهم يأتون نوحا يقولون يا نوح انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - [00:00:00](#)

واشرت الى ان للعلماء في ذلك وجهين احدهما انه اول رسول انزل قومه من الشرك بالله. لانه لم يكن قبل نوحه شرك عشرة قرون يقول ابن عباس كما جاء في صحيح البخاري عشرة قرون من ادم وبين آ نوح كلهم على الاسلام - [00:00:28](#)

واول ما حصل الشرك في قوم نوح عندما مات بعض الصالحين فوسوس اليهم الشيطان ان ينصبوا صورهم محل مجالسهم ليتذكروا قالوا لهم ما يعني ما تعبدون. لان الشيطان يجي شي ما يجي دفعة واحدة عشان الانسان يقف في وجهه انما يدلي - [00:00:52](#)

كما اشار الله عز وجل في قوله فداهما بغرور وامرهم ان ينصبوا لهم صورا صورا في مجالسهم لتكون تذكرة لهم لهؤلاء الصالحين فبدأوا الاول يجعلونها للذكرى ثم بعد مدة بدأوا يسألونهم ويتوسلون بهم ويستغيثون ويتضرعون ويعبدونهم من دون الله - [00:01:18](#)

وقالوا لا تدرن الهة كثيرين غير المذكورين. ولا تدرون ودا ولا سراعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. يقول ربنا وقد اضلوا كثيرا فكان اول شرك في بني ادم في عهد نوح عليه السلام لده كانوا اول رسول انذر من الشرك وحذر من الشرك - [00:01:46](#)

والقول الثاني وهو كلام وجيه. الثاني على ان نوح عليه السلام هو اول رسول ارسل الى كل اهل الارض لان كل اهل الارض كانوا الجماعة اللي هو ارسل اليهم يعني لم يكن على الارض قبائل - [00:02:08](#)

ولا اراضي معمورة في شتى انواع المعمورة انما محصورين في قوم نوح ولذلك لما قال لا لما دعين قال لا لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هم جماعته. قل قال يا ربي كل كافر منهم - [00:02:25](#)

لا تجعله يدور على الارض يعني خلي رجليه لا تتحرك من مكانها. اهلكهم حتى لا يبقى منهم من يدور على الارض ويمشي على الارض هذا القول الثاني - [00:02:42](#)